

استهلال

قال تعالى:

{ وَلِلسَّانِ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنشُوراً⁽¹³⁾ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَهْيِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً⁽¹⁴⁾ }

صدق الله العظيم

(الإسراء: الآيات (13 ، 14))

الأهداء

إلى والدي ...

الذي ثابر وأفنى حياته حتى أضاء لنا الطريق

إلى والدتي ...

السراج المنير والفكر الثاقب والقلب المستنير

إلى ...

أساتذتي الأجلاء

إلى ...

إخواني وأخواتي المخلصين

إلى ...

أحبتي في الإيمان

أهدي هذا البحث

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله رب العالمين فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً ، الذي جعل لنا الأرض فراشاً والسماء بناءً وهو على كل شئ قدير ، والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور فتح الرحمن الحسن منصور الذي لم يبخل بعلمه وفكره وتوجيهه فكان نعم المرشد وخير الدليل فجازه الله عنا خير الجزاء ، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للشيخ عبد الله الشيخ أحمد الريح الذي كان له الدور الجليل والمقدر في تشجيعي لإنجاز هذا البحث فكان خير المرشد فجازه الله عنا خير الجزاء ، كما أتقدم بالشكر والتقدير لإدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولأسرة حسابات الإدارة المالية الذين كان لهم الدور المقدر والجليل في هذا البحث .

الشكر كل الشكر لأسرة مكتبتي الدراسات العليا والدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا على حسن التعاون ، والشكر أجزله لأسرة مصنع سكر سنار على كريم تعاملهم.

كما أخص بالشكر الزملاء بماجستير المحاسبة والتمويل على حسن تعاونهم ، فكان لهم الدور المقدر في تشجيعي لإنجاز هذا البحث .

أتقدم بشكري وتقديري الخالص لكل من ساهم معي فكراً ونصيحة في سبيل إنجاز هذا البحث وجزاكم الله خيراً .

الباحث

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
● استهلال	أ
● الإهداء	ب
● الشكر والتقدير	ج
● فهرس الموضوعات	د
● فهرس الجداول	هـ
● فهرس الأشكال	ز
● الملخص	ح
● Abstract	ي
● الفصل الأول : الإطار المنهجي والدراسات السابقة	1
● المبحث الأول : الإطار المنهجي	2
● المبحث الثاني : الدراسات السابقة	6
● الفصل الثاني : محاسبة المسؤولية وتخفيض التكاليف	21
● المبحث الأول : مفهوم وأهداف وتطبيق محاسبة المسؤولية	23
● المبحث الثاني : مفهوم وتصنيف التكاليف ونظريات تحميل التكاليف	46
● المبحث الثالث : الأساليب الحديثة لتحديد التكاليف ووسائل تخفيض التكاليف	69
● الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	107
● المبحث الأول : نبذة تعريفية عن مصنع سكر سنار	108
● المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفروض	113
● الفصل الرابع : الخاتمة	130
● المبحث الأول : النتائج	131
● المبحث الثاني : التوصيات	132
● المراجع والمصادر	134
● الملاحق	142
● فهرس الجداول	

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
------------	--------------	------------

114	● المؤهل العلمي لأفراد العينة	(1/2/3)
115	● التخصص لأفراد العينة	(2/2/3)
116	● سنوات الخبرة لأفراد العينة	(3/2/3)
116	● تطبيق محاسبة المسؤولية يساعد في الرقابة على المخزون السلعي	(4/2/3)
117	● تطبيق محاسبة المسؤولية يساعد في الرقابة على تكاليف العمل	(5/2/3)
118	● تطبيق محاسبة المسؤولية يخفض تكاليف الخدمات الإنتاجية	(6/2/3)
118	● تقسيم المشروع الى مراكز إشراف ومسؤولية يخفض تكاليف الإنتاج	(7/2/3)
119	● توافر نظام عادل للحوافز للعاملين بالمشروع يخفض تكاليف الإنتاج	(8/2/3)
120	● تحديد التكاليف الخاضعة للتحكم يخفض تكاليف الإنتاج	(9/2/3)
121	● تطبيق محاسبة المسؤولية في المشروعات الصناعية يزيد من فعالية الرقابة الإدارية والمالية	(10/2/3)
122	● تحديد معايير الأداء من خلال وضع الموازنات لكل مركز مسؤولية وتحديد الانحرافات يزيد من فعالية الرقابة الإدارية والمالية	(11/2/3)
123	● تصميم التقارير الرقابية وفق نموذج مرن الشكل والمحتوى يزيد من فعالية الرقابة الإدارية والمالية	(12/2/3)
123	● مشاركة المستويات الإدارية المختلفة في إعداد التقارير المالية يزيد من فعالية الرقابة الإدارية والمالية	(13/2/3)
124	● تحديد المسؤوليات الإدارية والمالية في كل المستويات عادةً ما يساهم مساهمة كبيرة في عملية الرقابة الإدارية والمالية	(14/2/3)
125	● تطبيق محاسبة المسؤولية في المشروعات الصناعية يحقق الكفاءة الإنتاجية	(15/2/3)
126	● تحديد تكاليف معيارية بصورة علمية لكل مركز مسؤولية يزيد من الكفاءة الإنتاجية	(16/2/3)
127	● مشاركة المستويات الإدارية المختلفة في وضع السياسات الإنتاجية يزيد من الكفاءة الإنتاجية	(17/2/3)
127	● إتباع أسلوب المكافآت والحوافز وغيرها من الأساليب التشجيعية يزيد من الكفاءة الإنتاجية	(18/2/3)
128	● التدريب المستمر للعاملين بالمشروع يزيد من الكفاءة الإنتاجية	(19/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1/1/3)	• الهيكل التنظيمي لمصنع سكر سنار	112

الملخص

تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق محاسبة المسؤولية على تخفيض التكاليف الإنتاجية في المشروعات الصناعية ، وقد هدفت الدراسة إلى إقتراح تطبيق محاسبة المسؤولية وبيان دورها في تقويم الأداء ورفع الكفاءة الإنتاجية .

تمثلت مشكلة الدراسة في أن الكثير من المشروعات الصناعية الهادفة للربح تعاني من مشاكل تتعلق بكيفية تحديد وقياس تكاليف الإنتاج ومن ثم التحكم فيها .

قامت الدراسة على اختبار مدى صحة الفرضيات التالية :

- (1) تطبيق محاسبة المسؤولية في المشروعات الصناعية يخفض التكاليف الإنتاجية.
 - (2) تطبيق محاسبة المسؤولية في المشروعات الصناعية يزيد من فعالية الرقابة الإدارية والمالية .
 - (3) تطبيق محاسبة المسؤولية في المشروعات الصناعية يحقق الكفاءة الإنتاجية .
- قد أثبتت الدراسة صحة جميع هذه الفرضيات .

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الاستنباطي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي.

من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة مايلي :

- (1) إن تطبيق محاسبة المسؤولية في المشروعات الصناعية يؤدي الى تخفيض التكاليف الإنتاجية ، كما يساعد في الرقابة على المخزون السلعي وتكاليف العمل وتكاليف الخدمات الإنتاجية .
- (2) الفصل بين التكاليف التي يمكن التحكم فيها وتلك التي لايمكن التحكم فيها ، بجانب توافر نظام عادل للحوافز للعاملين بالمشروع يؤدي الى تخفيض التكاليف الإنتاجية .
- (3) تطبيق محاسبة المسؤولية في المشروعات الصناعية يحقق الكفاءة الإنتاجية .

أما أهم التوصيات فيمكن إيجازها في الآتي:

(1) يجب الاهتمام بتحديد معايير الأداء من خلال وضع الموازنات لكل مركز مسئولية ومقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط وتحديد الانحرافات ومعرفة أسبابها والعمل على معالجتها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة .

(2) ضرورة تصميم التقارير الرقابية وفق نموذج مرن الشكل والمحتوى وفقاً للهيكل التنظيمي، ويجب أن تعد هذه التقارير بصورة دورية وملائمة للمستوى الإداري للمشروع .

(3) ضرورة فصل إيرادات وتكاليف كل مركز مسئولية على حدة من أجل تقويم إنجازه بشكل عادل وسليم وتجنباً للتداخل بين أعمال هذه المراكز .

كما اشتملت الدراسة على توصيات لدراسات مستقبلية في مجال تطبيق محاسبة المسئولية .

Abstract

This study tackled the effect of applying responsibility accounting associated with decreasing production costs in industrial enterprises. The objective of this study proposed applying the responsibility accounting and its role in evaluating achievements and increasing production efficiency.

The problem of study focuses on the fact that most of the profit-targeting industrial projects suffers from problems such as how to determine and measure production costs and how to control them.

The following hypotheses were tested:

1. Applying of responsibility accounting in industrial projects decreases the production costs.
2. Applying of responsibility accounting in industrial projects increases the efficiency of managerial and financial control.
3. Applying the responsibility accounting in industrial projects leads to production efficiency.

The following hypothesis has been validated.

The researcher uses deductive method, inductive method, historical method and descriptive and analytical method.

The most important results are:

1. Applying of responsibility accounting in industrial projects leads to decreasing of production costs, in addition to helping in controlling of stock, labour costs and the services of production costs.
2. Separation between controllable and uncontrollable costs in addition to availability fair system of remuneration for workers lead to decreasing of production costs.
3. Responsibility accounting applied in the industrial enterprises leads to production efficiency.

The most important recommendations are:

1. The importance of designing performance standards through budgets for every responsibility center and comparing between the estimations and actuals and determination of deviations and recognition

of their causes and finding their suitable treatments and taking the necessary corrective procedures.

2. The importance of designing controlling repots, in flexible models both in from and contents and according to the organizational-chart there of, the reports must be prepared periodically according to the managerial levels of the project.
3. Any responsibility center earnings and costs must be determined for evaluating the achievements in a sound and fair manner to avoid the interaction between the center tasks.

Also the study recommended future studies in the application of responsibility accounting.